وقيل لمكة أم القرى لأن الدنيا دحيت من تحتها وفاتحة الكتاب أمه لأنها مبدؤه وأم الكتاب في اصطلاح القوم العقل الأول وقال الحرالي أم الكتاب الأصل المقتبس منه الشيء في الروحانيات والنابت منه أو فيه في الجسمانيات .

الأمة كل جماعة يجمعها أمر إما دين أو زمن أو مكان واحد سواء كان الأمر الجامع تسخيرا أم اختيارا وقوله تعالى إلا أمم أمثالكم أي كل نوع منها على طريقة مسخرة بالطبع فهي بين ناسجة كعنكبوت ومدخرة كنمل ومعتمدة على قوت الوقت كعصفور وحمام إلى غير ذلك من الطبائع .

الأم بالفتح القصد المستقيم والمأموم المقصود وأمه وأم به صلى به إماما والأمة الشجة وأمه شجه وحقيقته أن يصيب أم الدماغ .

الأمن عدم توقع مكروه في الزمن الآتي وأصله طمأنينة النفس وزوال الخوف وأمن بالكسر أمانة فهو أمين ثم استعمل المصدر في الأعيان مجازا فقيل للوديعة أمانة ونحو ذلك